أموال السعودية تغير الرياضة وسط مخاوف أوروبية

عاد نجم كرة القدم إلى تشكيلة باريس سان جيرمان يوم السبت بعد أن قضى فترة إيقاف لمدة أسبوعين لتغيبه عن تدريب للذهاب إلى المملكة العربية السعودية. وبحسب ما ورد كانت تلك الرحلة التزامًا بموجب صفقة بملايين الدولارات كسفير للسياحة للمملكة ، وتزايدت التكهنات منذ ذلك الحين بأنه قد يغادر فرنسا للانضمام إلى نادي الهلال السعودي هذا الصيف، يمكن أن تصل قيمة هذا العقد إلى مئات الملايين من الدولارات سنويًا ، على الرغم من أن ممثلي ميسي والفريق نفوا أن يكون لديهم أي اتفاق.

ميسي ليس النجم الرياضي الوحيد الذي له صلات شرق أوسطية. من بين أفضل 50 رياضيًا أجورًا في العالم سبعة لاعبي غولف من جولة LIV للغولف المدعومة سعوديًا بالإضافة إلى منافس ميسي كريستيانو رونالدو ، الذي غادر كرة القدم الأوروبية للقفز إلى النصر السعودي في يناير ، بالإضافة إلى الملاكم أنتوني جوشوا ، الذي حارب أولكسندر أوسيك في. البلاد في أغسطس.

يلعب كيليان مبابي ونيمار جنبًا إلى جنب مع ميسي تحت ملكية قطرية في باريس سان جيرمان - ويؤيد نيمار الخطوط الجوية القطرية - بينما يتنافس لويس هاميلتون وماكس فيرستابن في الفورمولا 1 في أربع دول في الشرق الأوسط هذا العام.

ومنذ أن استحوذ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وشركته الخاصة التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها على مانشستر سيتي في عام 2008 ، انكب مالكو الشرق الأوسط على كرة القدم الأوروبية. كانت اثنتان من أكبر الصفقات هي بيع باريس سان جيرمان عام 2011 إلى شركة قطر للاستثمارات الرياضية ، وهي شركة تابعة لصندوق الثروة السيادية للبلاد ، واستحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على شركة نيوكاسل يونايتد في عام 2020.

في الآونة الأخيرة ، كان الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني من قطر من بين مقدمي العطاءات لمانشستر يونايتد

، ويقال إن السعوديين يستكشفون شراء حصص في فرق كرة القدم الأوروبية الأخرى.

وجاء هذا التوجه إلى كرة القدم على المستوى المحلي أيضًا ، حيث استضافت قطر كأس العالم - بتكلفة تقدر بـ 220 مليار دولار - وجذب دوري المحترفين السعودي رونالدو في الأشهر الأخيرة. كان التطور الرئيسي الآخر في العام الماضي هو إطلاق جولة Golf LIV ، والتي جذبت نجومًا مثل ميكلسون وجونسون بعيدًا عن مع جوائز مضمونة يقال إنها تصل إلى 200 مليون دولار ، يُعتقد أن لاعبي الجولف يمتلكون نصفها تلقى مقدما.

استضافت السعودية أيضًا مباريات الملاكمة والفنون القتالية المختلطة وأحداث WWE ، وانضمت هي وقطر إلى جدول الفورمولا 1 في عام 2021 ، جنبًا إلى جنب مع البحرين (موقع السباق منذ 2004) والإمارات العربية المتحدة (2009).

وفي الوقت نفسه ، أطلقت الإمارات دوري الكريكيت الجديد والممول بأموال كثيرة في يناير، وقالت المملكة العربية السعودية في سبتمبر إنها تشرع في خطة بقيمة 38 مليار دولار لتصبح مركزًا للرياضات الإلكترونية بحلول عام 2030.

وعلى مستوى الرعاية الرياضية: قال صندوق الاستثمار العام السعودي لقد خصصت 2.3 مليار دولار لرعاية كرة القدم طويلة الأجل في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2022.

ولعل لاعبو الجولف شعروا بالتأثير والنفوذ السعودي والخليجي حين بلغ مجموع جوائز الأحداث الثمانية للجولة 255 مليون دولار ، وحصل الفائزون بالبطولات الفردية على 4 ملايين دولار ، وحصل جونسون على 18 مليون دولار بصفته البطل الفردي طوال الموسم.

وبشكل عام تقدر فوربس أن لاعبي الغولف السبعة الذين يصنفون من بين الرياضيين الأعلى أجراً في العالم مجتمعين يجنون 499 مليون دولار على مدى الأشهر الـ 12 الماضية من توقيع المكافآت والجوائز المالية.

من ناحية أخرى ، يُعتقد أن الإنفاق الكبير لدول الشرق الأوسط نحو الرياضة الأوروبية يؤدي إلى ارتفاع تكاليف اللاعبين في جميع المجالات، فقد تعاقد مانشستر سيتي مع جاك جريليش مقابل 139 مليون دولار - وهو رقم قياسي لرسوم النقل البريطاني - في عام 2021 وتبعه في الصيف التالي برسوم قدرها 63 مليون

دولار لإيرلينج هالاند.

وبوجود ميسي ومبابي ونيمار، يوجد في باريس سان جيرمان ثلاثة من أفضل أربعة لاعبين في كرة القدم من حيث الأجور في فريق واحد.

عدد من منتقدي التوغل السعودي في الرياضة اشاروا إلى السجل الحقوقي لها بالإضافة للتحايل على قوانين اللعب المالي النظيف في أوروبا والتي من شأنها أن تفسد عالم الرياضة سواء كرة القدم أو باقي الألعاب.

المصدر | فوربس - ترجمة وتحرير الخليج الجديد